

لا إنقاذ لامة من مسير التضعض والهالك إلا
بحركة أصيلة تقيم مجتمعاً جديداً واحداً وعقليةً
جديدة وشعوراً واحداً.

سعادة

هل تعلم؟!

- أنّ عدد الأميين على مستوى العالم، يبلغ نحو ملياري شخص.
- أنّ مجموع البحيرات الموجودة في كندا وحدها، يزيد على عدد البحيرات في دول العالم مجتمعة.
- أنّ عدد السياح الذين يزورون فرنسا سنوياً، يزيد على عدد سكانها الذي يبلغ نحو 60 مليون نسمة.
- أنّ في الصين وحدها أكثر من 50 ألف نهر.
- أنّ الفلفل الحار يحتوي على أعلى نسبة ممكنة من فيتامين «سي» مقارنة بالخضار والفواكه الأخرى.
- أنّ حالة هستيرية تصيب العقرب إذا سكب عليه الكحول فيبدأ بلدغ نفسه حتى يموت.
- أنّ الإنسان في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط يتناول 243 حشرة خلال حياته عن طريق الخطأ.
- أنّ «فايسبوك» سيحتوي بعد 100 سنة من اليوم على 910 مليون حساب لأناس أموات.
- أنّ الملح يغفو غفوة صغيرة كلما رمش الإنسان بجفنيه، إذ يرتاح من استقبال المعلومات البصرية وتحليلها.



الضحك يحسن الذاكرة



أثبتت نتائج الاختبارات التي أجراها علماء صحة مقولة «الضحك خير دواء». وأكدت نتائج دراسة جديدة، أجراها علماء من جامعة «لوما ليندا» في كاليفورنيا، العلاقة الوثيقة بين حالة الذاكرة والفكاهة لدى الأشخاص المسنين. عُرضت خلال الاختبار على 20 شخصاً من المتطوعين، لقطات فكاهية مختلفة لـ 20 دقيقة، في حين بقيت مجموعة متطوعين أخرى في مكانها ولم تشاهد اللقطات الفكاهية. بعد هذا، اختبرت ذاكرة أفراد المجموعتين، إضافة إلى أخذ عينات من لعاب المتطوعين، بهدف تحديد مستوى الهرمونات فيه. بينت نتائج هذا الاختبار أنّ ذاكرة أفراد المجموعة الذين شاهدوا اللقطات الفكاهية أفضل بكثير من أفراد المجموعة الثانية، كما أنّ مستوى هرمون الكورتيزول، المسؤول عن الإجهاد، في لعابهم أقل من مستواه لدى أفراد المجموعة الثانية.

ويقول الباحث جوريندر بينز، موضحاً، إن الضحك يجبر الجسم على إفراز الأندورفين وإرسال الدوبامين إلى الدماغ، ما يزيد من نشاطه ويحسن وظائفه. عند مشاهدة الأفلام الفكاهية يشعر الشخص بالسعادة والرضا ويتحسن نشاط الدماغ، وهذا يساعد في تحسين الذاكرة. وبحسب قوله، إن الضحك برفقة الأصدقاء أو لدى مشاهدة لقطات فكاهية

المدة 20 دقيقة، يساعد في تخفيض مستوى الإجهاد النفسي، لذلك يمتلك الأشخاص الأقل تعرضاً للإجهاد النفسي، ذاكرة أفضل من الآخرين.

السمراوات يتربعن على عرش

الجمال في السنوات الـ 50 الأخيرة



اعتلت السمراوات عرش الجمال في السنوات الخمسين الماضية، ما يدحض الانتطاع السائد بأن الشقراوات يتمتعن بالجمال الأخاذ في عيون الرجال. وهذا ما أكدته استطلاع نظم في الأونة الأخيرة في بريطانيا. فيحسب موقع «سوبر دراغ» الذي أشرف على الاستطلاع، حلت الفنانة أودري هيبورن في المرتبة الأولى بين جميلات العالم في العقود الـ 5 الأخيرة، من بين 50 حسناء. إضافة إلى ذلك شغلت السمراوات 33 موقعا في القائمة، ليتبقى للشقراوات 17، فيما تميزت ريتا هايورث عن غيرها ممن وردت أسماءهن في قائمة الجمال هذه، بكونها الوحيدة ذات الشعر الأحمر.

أما أشهر السمراوات الجميلات في العالم فهنّ: إليزابيث تايلور، وكيت ميدلتون، وأنجيلينا جولي، ونجمة بوليوود إيشواريا راي، وفينكتوريا بيكهام، وكاترين زيتا جونز التي تتحدر من أصول ويلزية. وتمثلت ويلز في قائمة أجمل الشقراوات بالإميرة الراحلة ديانا، كما وردت أسماء: كيت موس، وسكارليت جوهانسون، وتشارليز ثيرون.

إلى ذلك، علق مهتمون على نتيجة الاستطلاع بالقول إنه من الطبيعي أن تكون السمراوات أجمل، مستندين في ذلك إلى أنّ معظم الأغاني تتحدث عن «الأسمر».

قتل ابنه لقضائه

وقتا طويلاً أمام الكمبيوتر



اعتقل مواطن فرنسي (43 سنة) بتهمة خنق ابنه البالغ من العمر 23 سنة حتى الموت، بسبب «عدم تحمّله قضائه وقتاً طويلاً للعب أمام الكمبيوتر»، وفقاً لما ذكره التلفزيون الفرنسي. وبحسب صحيفة «لو ديبيشي دو ميدي» الفرنسية، وقعت الحادثة الإثنين الماضي في بلدة صغيرة في جنوب فرنسا، عقب نزاع عنيف نشب بين الأب وابنه، لكن الأب لم يكن ينوي إنهاء حياة ولده، وفقاً للتحقيقات الأولية. ولم تكشف الهيئة النيابة التابعة للمنطقة التي وقعت فيها الحادثة، مزيداً من المعلومات حول القضية.

ماذا لو ثمل الفيل؟!



نشرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية لقطات طريفة لفيلة في حالة ثمالة بعد تناولها فاكهة لها أثر مسكر في حال تناولها بكميات كبيرة. هذه الحالة من الثمالة التي وصلت إليها الفيلة تعود إلى فاكهة تدعى «مسارولا»، ذات مذاق حلو وحامض معاً، ويعدّ نضوجها وسقوطها أرضاً، تحمل تأثير المواد المسكرة الفعالة على الثدييات. وقال روس كوبر، الذي يعمل دليلاً ميدانياً في حديقة «كروغر الوطنية» في جنوب أفريقيا، إن الفيلة بدأت تتعثر وتسقط في حركات غير متناسقة، وبدأت تماماً كالإنسان المترنح، عندما يكون ثملاً.

آخر الكلام

تمارين رئاسية

للحرق... أو لـ «رد الاعتبار»

■ جورج كعدي

كان صديقي الأديب الكبير الراحل فؤاد كنعان يقول لدى بلوغ الأمور ذُرُكها الأسفل: «هزّلت»، أيّ بلغت أقصى درجات سُخْفها وانحطاطها.

وفي الموسم الانتخابي الرئاسي الراهن لا أجد تعبيراً أفضل من تعبير الأديب الساخر الذي عاصر زمناً سياسياً مديداً لم يخل من عجائب ومهازل، وحروباً أهلية ألهمت وحشياتها وعبثياتها قلمه ولمّ وأسلوبه فريد البلاغة.

حيال المشهد الافتتاحي للعرض الرئاسي الطويل، مع ترشّح «حكيم القوّات» والسيد هنري الحلو، لا يقفز إلى الذهن وصف أبلغ من «هزّلت»، فالأول لم يجد أفضل، لا هو ولا مرشّحوه أو متنبو ترشيحه، من هذا الترشّح الخاسر سلفاً وبقين تامّ ونتيجة محسوبة ومحسومة فشلاً، لرد اعتبار مفقود من سنوات طويلة، أيّ منذ التاريخ الميليشاويّ و«مأثره» التي لا تُحصى، إلى مرحلة السجن، مروراً بالمحاكمات وأحكام الإعدام المخففة إلى المؤبد... فالخروج بقانون عفو خاص أمر في المجلس النيابي بسوية الله أعلم كيف انطلقت وكيف أنجزت، على قاعدة محو الذاكرة الذي احترفه اللبنانيون عبر تاريخهم غير المشرف حروباً طائفية وأهلية وقتلاً وتهجيراً وعمالة لاكثر من طرف أجنبي، وبخاصة له «الإسرائيلي» الذي لسمير جعجع تاريخ مشهود معه تعاملًا وتنفيذاً لسياسات ومؤامرات.

هذا الترشّح ضربة «حكيم» إذن، لردّ الاعتبار، إن لم يكن للفوز، ولمحو الصورة الراسخة في ذاكرة اللبنانيين، أو في الأقلّ تعديلها والتخفيف من سوداويتها، بارتداء ثوب المرشّح لرئاسة الجمهورية اللبنانية، الأمر المفرح لحفنة الغوغاء من أنصاره، والكابوس لعارفي حقيقة الرجل وتاريخه ونزغته «الميفالومانية» التي اشتهر بها يوم حكم «المناطق الشرقية» (من الكارنتينا إلى المدفون) بـ«القوّات» والخوّات، قائداً «ملهما» يضاهاى نابوليون إن لم يبقه عظمة وأهمية (مَنْ ينسى ذاك المشهد العبثي يوم تنصيبه بالسيف على الأكتاف ضباطاً «قوّاتيين»! ليس مشهداً «نابوليونياً» بامتياز!)، «أمراء» الحرب جميعهم «ميفالومانيون» أو مصابون بجنون العظمة. لدينا أكثر من نابوليون، من مختلف الملل والاتجاهات!

إذن، يدرك سفير جعجع تماماً أنّه يخوض سابقاً خاسراً سياسياً وراحباً شخصياً ومعنوياً، فليس أفضل من حمل صفة «مرشّح لرئاسة الجمهورية» لإزالة تاريخ أسود ملطخ بالدم. بيد أنّه لا يعلم أنّ تقديراته خائبة هذه المرّة أيضاً، فيمجرد انتهاء العرض الرئاسي الهزلي، ولو بعد أشهر، سوف تزول صورة المرشّح المفتعلة وتعود الصورة القديمة إلى سابق عهدها وسوخها في الأذهان والذاكرة، الصورة الملطّخة التي لم يفلح عطار الزمن العبثي في تبديل شكلها ورائحتها بقيت على حقيقتها.

لاكمال المشهد الهزلي، الأميركيّ-السعوديّ إعداداً وإخراجاً، خرجت علينا جماعة «14» الشهر، بميايعة مضحكة للحصان الخاسر، وعلى مالوفها، كان الأكثر توتراً وسعوراً مروان حمادة وأحمد ففقت، اللذان لا يفوّان فرصة تطرف وتصعيد وجنون إلا ينفضّان عليها ويحتلان مقدّم المشهد والصورة... وعلى شكلو شكنكلو...».

في الجانب الآخر في افتتاحية العرض الانتخابي الرئاسي، مشهد تبثي ولبد جنبلاط «الوسطى الحوارية المعتدل» هنري الحلو، الذي استعاد تلفزيون «الجديد»، مشكوراً، إثر إعلان ترشيحه موافق له له الصوت والصورة تؤكد انحيازها إلى «14» الشهر، ومعاداته الواضحة والعنصرية للمقاومة ساخرًا من «7» آيات المجيد» بحسب خطابه الأذاريّ الموتر آنذاك، فكيف يكون «رئيس حوار وفاق وافتتاح على الجميع» من يبدو شديد التوتر والمغالاة لدى تناوله فته كبيرة جدا من اللبنانيين، أي المقاومة وجهورها الهادر؟! وعلى أيّ أساس يسوّفه جنبلاط كمرشّح توافّق ووسطية وحوار وافتتاح فيما انحيازها جليّ ومواقفه كاملة الانحياز مسخّلة وموقفة؟!

الأرجح أنّ هنري الحلو أعده، على يد جنبلاط المرشّح والمسوّق نفسه، للحرق كورقة تُرمى في الجولة الأولى الافتتاحية، وتقاديا أيضاً للإحراج الذي خلقه فريق «14» للحليف الأقوى والمدلل وليد جنبلاط بتبثيه سفير جعجع مرشّحاً، ما يشكّل كابوساً للزعيم الدرزيّ الذي خاض مع حليف الأمر الواقع، وسعد الجامع، أشرس المعارك في الجبل لردّه على أعقابها، فكيف يصفح وكيف ينسى وكيف يتبثي مثل هذا الترشّح. الكابوس؟! سوف تشهد المرحلة المقبلة، بدءاً من نهار أمس المشؤوم (سفير جعجع مرشّحاً للرئاسة؟! حقاً «هزّلت» يا فؤاد كنعان)، جولات من العبث والعجائب على الطريقة اللبنانية. المهمّ أن نحافظ على هدوئنا وأعصابنا ونكتفي بالتفرّج على فصول العرض الهزليّ الطويل الذي نأمل أن تكون نهايته على قدر وإن يسير من الجدية والواقعية، فننتهي الأمور على سلام، وبأقلّ الخسائر، وبالحدّ الأدنى من اليأس والتبئيس اللبنانيين.

تروّج المخدرات

وهي في العناية المركزة

لم يمنع المرض امرأة أميركية من متابعة عملها في بيع الهيرويين، إذ ألقت الشرطة القبض عليها وهي تتاجر بالمواد المخدرة من على سريرها في وحدة العناية المركزة في أحد مشافي مدينة غرينسبيرغ في ولاية بنسلفانيا. جاء القبض على المريضة بعد شكوك أثيرت حول سلوكها، والزيارات المتكررة إلى غرفة العناية المركزة في مستشفى «أكسيلا ويست مويلاند»، ولم تتجاوز مدة أي من هذه الزيارات الدقيقة بحسب ما أوردت وكالة «يوجي أي» الإخبارية.

وتمكنّت الشرطة من ضبط المريضة البالغة من العمر 38 عاماً، بعدما ترصّدت غرفتها بكاميرات المراقبة ونصبت لها فخاً واستطاعت أن تضبطها متلبسة.

وبعد تفتيش غرفة المريضة، عثرت الشرطة على أكثر من 350 عينة من الهيرويين تقدر قيمتها بحوالي 3800 دولار، إضافة إلى مبلغ نقدي قدره 1420 دولاراً، كما ضبطت الشرطة عدداً من الهواتف المحمولة.

وأشار تقرير الشرطة إلى أن المريضة التي لم يُكشف عن هويتها، لم تكن تبيع الهيرويين، بل حققت نفسها بكميات منه على رغم مرضها، ومن المنتظر أن توجّه إليها تهمة حيازة المخدرات والاتجار بها، وستبقى تحت الحراسة في المستشفى إلى حين شفائها.

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - بناية الميزان
موقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الأوتلاف 01-666314.5

هيئة التحرير

رمزي عبد الخالق
نظام مارديني - جورج كعدي
المدير الفني محمد رَمّال

رئيس التحرير

ناصر قنديل

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري

زياد الحاج
المدير المسؤول
محمد عقل

المستشار العام

ربيع الدببس